

# أ.د. علي الشبل | شرح السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل (71)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال عبدالله بن احمد رحمه الله تعالى في كتاب السنة - [00:00:03](#)

في باب اثبات العينين لله عز وجل وما ورد في الدجال وصفته قال رحمه الله حدثني ابي قال حدثنا حماد بن اسامة ابو اسامة قال عبيد الله اخبرنا يعني ابن ابن يعني ابن - [00:00:23](#)

عمر قال ابي ومحمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المسيح الدجال وقال ابن بشر ذكر الدجال بين ظهرائين الناس - [00:00:39](#)

وقال ان الله قال ابن بشر ذكر الدجال. نعم الله عليك وقال ابن بشر ذكر الدجال بين ظهرائين الناس. فقال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليس باعور. الا - [00:00:58](#)

وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا حديث عبد الله ابن عمر - [00:01:15](#)

الذي اسنده المصنف قد اخرجه الامام مسلم في صحيحه فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فاطنب فيه وذكرها هنا وصفه لانه اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية - [00:01:38](#)

الياء في رواية عنبة طافئة بالهمزة اولياء مسهلة منها يأتي بيان هذه العين التي بهذه الصفة وبين يدي ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اجلى لنا الدجال اجل لنا فتنته - [00:02:04](#)

واجلى لنا قطرة واجلى لنا وصفه وصفه الخلقي مما جاء في وصفه الخلق انه اعور العين اليمنى هذا الحديث في الصحيحين انه اعور عين اليمنى والعور انما يكون من عيني - [00:02:29](#)

اذ لو كانت له عين واحدة وكانت مطموسة لكان اعمى ولم يكن اعور وجاء في وصفه انه اجعد اي شديد الجعودة جعودة الشعر وجاء انه اجلى اي اجلى الجبهة عريضا - [00:02:51](#)

اي ان شعره يبدأ من مقدم رأسه منتصف او ما آآ بعده بقليل وهو اقمر في رواية ازهر هجان والهجان يسميه الناس الهجين اي ان بياضه ليس بياضا جمالا وانما بياض - [00:03:13](#)

كالهجين بين اثنين لا يكون لونه بالصافي وهذا في مجموع الاحاديث ان لونه بياض مشرب بحمرة في دمامة ليس في جمال تهجين بين جنسين مختلفين وجاء في وصفه ايضا انه افجح - [00:03:39](#)

القدمين اي اذا مشى باعد بين قدميه وجاء في وصفه ايضا انه غليظ الرقبة او غليظ النهر نحره غليظ وبعيد ما بين المنكبين وانه الى القصر اقرب ربعة لكنه اذا القيصري اقرب - [00:04:06](#)

هذا اجلاء عظيم في وصف النبي صلى الله عليه وسلم له وان عليه ظفرة غليظة اي على جبهته اه جلدة غليظة وانه اعور العين احدي العينين مطموسة وعليها طفرة غليظة جلدة على غليظة والعين الثانية وهي اليمنى - [00:04:39](#)

اه عوراء كأنها عنبة طافية في رواية كأنها عنبة طافئة في رواية ثالثة كأنها عنبة طافئة على ظهر حائط مجصص ليست بالناثنة نتوءا كاملا وليست بالغائرة هذا في وصفه عليه الصلاة والسلام له - [00:05:05](#)

وها هنا مسألة انه جاء في لفظ عند الامام مسلم في الصحيح انه اعور العين اليسرى فكيف نجمع بين هذه الروايات اهل العلم لهم

فيها مسلكان المسلك الاول مسلك ترجيح بعض الروايات على بعض - 00:05:33

والمسلك الثاني الجمع بين الروايات اما الترجيح فرجحوا رواية الصحيحين انه اعور العين اليمنى فهو بالنسبة له عواره في عينه اليمنى فرجحوا هذه الرواية على الرواية الاخرى التي في صحيح مسلم انه اعور العين اليسرى - 00:05:57

والمسلك الاخر وهو الاسد مسلك الجمع. حيث امكن الجمع بين الروايات فيعمل بها بان لا يهمل شيء من هذه الاحاديث وهذا الجمع بان يقال انه بنفسه عواره في عينه اليمنى - 00:06:22

لكن بالنسبة للناظر اليه تكون العين اليسرى هي بالنسبة للناظر الجهة العوار في الجهة اليسرى من الناظر الى الدجال اما الدجال في نفسه فان عواره بعينه اليمنى وهذا هو اسلك واشد المسالك في الجمع بين الروايات وهو مسلك الجمع بين الروايات - 00:06:40  
لا ترجح رواية على اخرى وهذه الصفات التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم فيه انه اجعد وانه هجان انه غليظ الرقبة واعور العين اليمنى وانه افتح القدمين وانه اذا القصر وان عليه ظفرة غليظة - 00:07:12

على اذنه المطموسة انه اجلى الجبهة كلها في مجموعها تدل على انه دميم مسخ في خلقته ليس فيه معنى من معاني الجمال ولهذا يقال فيه المسيح يقال فيه المسيح بالخاء المعجمة - 00:07:37

فاما المسيح بالخاء المعجمة لانه مسخ في خلقته ممسوخ واما المسيح لانه ممسوح العين اليمنى قد مضى انه يسمى بمسيح ايش الضلالة في مقابل مسيح الهداية وهو عيسى عليه وعلى نبينا وانبياء الله - 00:08:00  
الصلاة والسلام فهذا الاجلاء وهذا الوصف منه عليه الصلاة والسلام لامتي لتحذره نتقيه ولعل منكم اول مرة يسمع هذه الاوصاف سبب ذلك ما هو ما سبب ذلك الخوظ فيه والحديث عنه والانشغال بفتنته وخطره وشره - 00:08:22

ولهذا يذهل الناس عن ذكره وعن خبره اعوذ بالله منه نعم قال رحمه الله تعالى حدثني ابي وابو خيثمة قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن عبيد يعني ابن عمير - 00:08:51

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدجال اعور وان الله عز وجل ليس باعور مكتوب كن بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب نعم فزادت في الوصف ان مكتوب بين عينيه اي في جبهته التي هي عريضة - 00:09:09  
وجالية ثوب في جبهته بين عينيه كافر يقرأها كل مؤمن سواء كان قادرا على القراءة او اميا لا يقرأ ولا يكتب وهذه خاصة لاهل الايمان فمع هذا الجلاء ومع هذا الوصف ومكتوب كافر ومع ذلك ما اكثر من سيتبعه - 00:09:34

ينخدع به يظنه انه ربه قد جاءت الاحاديث ان الدجال يظهر من قبل المشرق يظهر من قبل المشرق وقبل ان يظهر هذه المقالة الشنيعة الفظيعة بانه رب العالمين يدعي الولاية - 00:10:02

يؤيد بخوارق يتبعه من دهماء الناس وغوغائتهم من يتبعه ما هو الواقع الان لمن يدعي يتبعون من يدعون الولاية من الاحياء والاموات ثم يدعي انه نبي ينخدع ما ينخدع به - 00:10:26

لما معه من هذه الخوارق الى ان يبلغ منتهى شره منتهى شره وخطره لانه يدعي انه رب العالمين ويؤيده الله عز وجل بهذه الخوارق امتهاناً للناس تمحيصاً لهم اعوذ بالله من الخذلان. نعم - 00:10:48

قال رحمه الله تعالى حدثني محمد بن عبدالله المحرمي قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد وشعيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين - 00:11:12  
كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب. وحديث انس رضي الله عنه مخرج في الصحيحين نعم حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه - 00:11:35

وسلم قال في الدجال اعور هجان ازهر كأن رأسه اصله اشبه الناس بعبدة ابن قطن رجل رجل من خزاعة فاما هلك هلك فان ربكم عز وجل ليس باعور قال شعبة فحدثت به قتادة فحدثني بنحو من هذا؟ هذا الحديث وهذه الرواية علتها - 00:11:55

سماك ابن حرب فيه مقال لكن المعنى صحيح شهدت له الرواية الاخرى قوله صلى الله عليه وسلم عن الدجال انه اعور هجان اي هجين بين جنسين مختلفين فظهر هذا المسخ في خلقته - 00:12:25

وكونه هجان ازهر وفي رواية اقمر اي انه ابيض رياضا عظيما مشربا بحمرة لكن الحمرة مع البياض زادتة دمامة لانه هجان كانه اصيل قال عليه الصلاة والسلام كأن رأسه اصلة - [00:12:45](#)

الاصلة جاء في رواية كأن رأسه عضاة مقطوعة المقصود الاصلة هي الحية العظيمة هذا في دمامة خلقتة وشناعة منظره وقباحة شكله وهيئته حتى انه شبهه عليه الصلاة والسلام بالاصلة وهي الحطبة المقطوعة التي ليس فيها ورق - [00:13:10](#)

شبهه عليه الصلاة والسلام للناس رجل من خزاعة وهو عبد العزى ابن ابن قطن كان اعور الجبين دميم الخلقة نبه النبي الدجال به ليعرف لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدري - [00:13:43](#)

قد يخرج الدجال على اصحابه لا يعلم متى خروجه والا نحن في الازمان المتأخرة لا نعرف عبد عبد العزى ابن قطن الخزاعي شبهه لهم بشيء معروف يتناقل الناس وصف هذا فلا يخفى عليهم الدجة - [00:14:06](#)

قال فاما هلك الهلك. الهلك جمع هالك اذا هلك فيه الناس والتبس عليه امرهم فليعلموا انه اعور وان الله جل وعلا ليس باعور لان الدجال يدعي انه رب العالمين ربي جل وعلا ليس باعور - [00:14:26](#)

سنذكر اسبابا من النجاة منه ان يعرف المؤمن ربه جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی التي تعرف الله بنا بها الينا عبادة وعرفه خاتم رسله عليه الصلاة والسلام بان لا يخفى علينا ويلتبس امر هذا الكذاب - [00:14:48](#)

الذي يدعي انه رب العالمين ولو كان معه ما معه من هذه المخاريق والخوارق الصارفة والفاتنة للناس عن دينهم وعقيدتهم. نعم قال رحمه الله حدثني ابو عبد الله محمد بن بكار قال حدثنا الوليد يروي في غير موضع عن غير ابيه - [00:15:17](#)

لان السنة لعبدالله ابن احمد رواها عن ابيه احمد ورواها عن غيره وهي اطول من السنة المنسوبة للامام احمد. نعم حدثني ابو عبدالله محمد بن بكار قال حدثنا الوليد بن ثور عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي - [00:15:40](#)

صلى الله عليه وسلم قال الدجال اجعد هجان اقمر كأن رأسه عظة شجرة اشبه اشبه الناس به عبد العزى ابن ابن قطن رجل من خزاعة فاما هلك الهلك انه اعور. الرواية الثانية ما فيها هلك الهلك - [00:16:00](#)

كذلك اهلكوا الهالك سوف اهلك الهالك قال انه اعور وان الله عز وجل ليس باعور؟ نعم هذه رواية ثانية ان كان كلها من طريقى سماك هذه الرواية من طريق الوليد بن ثور - [00:16:20](#)

قد اعلوه بالظعف وهذا الحديث له الروايات التي يفسر بعضها بعضها بمعنى انه اصله اي لا اجرد جبهته وشعره شديد الجعودة الاصلة وهي الحية العظيمة اه التي تبتلع بلعن تعصر عصرا ليس فيها سم - [00:16:39](#)

شكلها دميم موحش كذلك الدجال والعزى الذي يعبد له صنم لقريش كما ان اللات صنم لثقيف صنم لمن لاهل المدينة والعرب تعظم هذه الاصنام ولهذا منحتها من اسماء الله العزى منحوه اسما من اسم الله العزيز - [00:17:08](#)

كان رجلا صالحا في ثقيف يطعم الحجاج السويق ما السويق ها ها لأ السويق الدخن والذرة تحمسان ثم تدق وربما وضع مع معها ما يلبدها يكون طعام يطعمه الناس. يطعمه الحجاج - [00:17:37](#)

فلما مات عكفوا على قبره وصوروا عليه هذا التمثال عطوا منات اسم منات من اسم الله المنان وهذا نوع من انواع الاحاد في اسماء الله الحسنی ان يمنح المخلوق من اسماء الله جل وعلا الاحاد - [00:18:15](#)

نهى ربي عنه في اية الف لام ميم صاد الاعراف ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه اه والعزى صنم لقريش ولهذا يعبدون كثيرا فمنهم ابو لهب عم النبي عليه الصلاة والسلام فاسمه عبد العزى - [00:18:34](#)

نعم خزاعة قبيلة اه تنافس مكة على سيادة الحرم واول من تولاها منهم تولى مكة في سيادتها امرها عمرو ابن لحي الخزاعي كان فيه عجب كبر يحب الاشادة وان يأتي بما لم يأتي به غيره - [00:18:55](#)

وهو الذي غير الحنيفية رآه النبي صلى الله عليه وسلم في معراجة قال رأيت عمرو بن لحيان الخزاعي يجر قصبه في النار والامعاء انه اول من سيب السوائب واول من غير الحنيفية - [00:19:24](#)

اختلف الى الشام فرآهم يعبدون الاصنام فجلبها وبثها في العرب جاءه الشيطان لما رأى فيه هذا العجب حب التصدر والسيادة

قال ايه عمرا جدة جدة الساحل المعروف جدة تجد اصناما معدة - 00:19:45

ندعو اليها تجب تسد بين العرب وهو يطمح الى ماذا؟ السيادة والرئاسة فجاء فبحث وبعث في سي في البحر حتى اظهر اصناما

كانت مظمورة طمرت بعد الطوفان الذي وقع على قومي - 00:20:11

على قوم نوح كان جزاؤه ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام انه في النار يجر قصبه اي امعاءه والعياذ بالله قال حدثني ابي قال

حدثنا ابو عامر عبدالملك بن عمرو قال حدثنا زهير يعني ابن محمد عن زيد يعني ابن اسلم عن - 00:20:31

جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على فلق من من افلاق الحرة ونحن معه قال نعمة الارض المدينة اذا خرج الدجال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة اكبر من فتنة الدجال. وما -

00:20:54

من نبي الا قد حذر امته لاخبرنكم بشيء ما اخبر به نبي امته قبلي. ثم وضع يده على عينه نعم لاخبرنكم بشيء ما اخبر به نبي امته

قبلي. ثم وضع يده على عينه ثم قال - 00:21:19

اشهد او اشهد ان الله عز وجل ليس باعور. هذا حديث جليل فيه هذا البسط ان كان فيه من رواية زيد بن اسلم وهو العدوي فيه

ضعف لكنه حديث صحيح بشواهد التي سبقت - 00:21:42

ان النبي صلى الله عليه وسلم كرر الكلام في امر الدجال واعاده مرة بعد مرة ولم يمل من ذلك الصحابة رضي الله عنهم في كل مرة

يزيدهم فيه علما يقول جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنهما اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على فلق من

افلاق الحرة - 00:22:02

اشرف اي اطلع والفلق المكان بين شعبين خلق من افلاق الحرة والمدينة يحيط بها الحر من كم جهة ها ثلاث جهات وش هي الشرقية

والغربية تتصلان في الجنوب التي ليس فيها حرة هي الجهة الشمالية - 00:22:26

النصف الشمالي الى الشرق في جبل احد والنصف الثاني فيه ارض سبخة ينزل فيها الدجال ودونها اراضي العيون مزارع المدينة حرة

المدينة هي حرة واقم وحررة الوبرة تسمى الان بالحارة الشرقية - 00:22:54

والوبرة هي الحرة الغربية يتصلان في الجنوب في حرة تسمى عند اهل المدينة بحرة بني قريظة يسمونه حرة بني قريظة الان من

ورائي اه الجنوب اشرف عليه الصلاة والسلام ثم قال عليه الصلاة والسلام - 00:23:16

نعمة الأرض المدينة يثني عليها ولا غرورة هي بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مهاجرة وهي افضل بقعة بعد مكة على

الصحيح المدينة يأتي بعد مكة في الافضلية وهي حرم - 00:23:42

حرمها صلى الله عليه وسلم من اين الى اين حرم المدينة من غير الى ثور مسافة في قطر اثني عشر ميلا اذا كان المسجد هو المركز

اثني عشر ميلا من جميع - 00:24:01

آ من جميع الجهات هذا قطره ثم قال عليه الصلاة والسلام نعمة المدينة اذا خرج الدجال اي تزداد انعاما كيف ذلك الدجال سيظا

الارض كلها الا ثلاث بقاع الاولى مكة وهي حرم الله - 00:24:19

وهي حرام على هذا الدجال الخبيث اذا كانت هي حرام على المشرك الدجال من باب اولي انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد

الحرام بعد عامهم هذا ومن الناس من تساهل في الازمة المتأخرة - 00:24:46

بتعظيم حرم الله وتقديسه فاضحوا يدخلون فيه خدمهم وسائقيهم خير المسلمين واقع يذهب بخادمته غير المسلمة او بسائقه

يتسامح وربما بر لنفسه ان الحرمة فقط في مسجد الكعبة حنا لا في العزيرية ولا في الرصيفة ولا في هالاماكن - 00:25:06

والله جل وعلا يقول انما المشركون نجس نجاسة معنوية فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا المسجد الحرام هو حدود مكة

حدود الحرم في اعلامه المعروفة التي وفق الله ملوك المسلمين لتجديدها جيلا بعد جيل - 00:25:36

والمدينة حرام على الدجال البقعة الثالثة بيت المقدس. يقدم الدجال يريد المدينة قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه

احمد والطبراني وغيرهما وللمدينة يومئذ سبعة فجج سبعة طرق تنفذ اليها - 00:25:58

كم طرق المدينة تنفذ اليها الان عدها نجيب ستة المدينة لها الان ستة طرق تنفذ اليها عدوا معي طريق مكة القديم يفضي الى بدر  
ثم الى الساحل طريق مكة الجديد وطريق الهجرة. كم هذان - [00:26:18](#)

طريقة وطريق تبوك القديم والجديد القديم المحادي للمطار والجديد الذي يمر من طريق سلطنة الى القصور الملكية الى مجمع  
المصحف الشريف كم هذي اربع وطريق القصيم طريقان القديم والجديد السريع - [00:26:45](#)

كم هذي والطريق السابع الان يعبد طريق المدينة حائل طريق المدينة قال صلى الله عليه وسلم وللمدينة يومئذ سبعة فجوج واذا  
اقبل الدجال فرأى مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. قال هذا القصر الابيض قصر محمد - [00:27:08](#)

والان المسجد النبوي في نهار او في ليل تراه ابيض اما في الليل فمن شدة الاضاءة واما في النهار فمن وصف البناء وكلما اراد ان  
يدخل المدينة من فج من فججها استقبلته الملائكة - [00:27:36](#)

معهم السيوف مصلته يمنعانه من دخولها يأتي من كل فج فتمنعه الملائكة تحرس ماذا؟ المدينة لانها بلد النبي عليه الصلاة والسلام  
مهاجرة يذهب الخبيث وينزل في ارض سبخة ذات ملح وهي ارض الجرف - [00:27:56](#)

يضرب فيها صواوينه فترتجف المدينة عندئذ ثلاث رجفات يخرج الى الدجال من اهلها كل كافر ومنافق ومنافقة قال صلى الله عليه  
وسلم وذلك حين تنفي المدينة خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد - [00:28:21](#)

هذا يفسر هذه الرواية نعمة المدينة اذا خرج الدجال اي تنعم بان ليخرج منها وتنظف وتطهر من كل كافر ومنافق ومنافقة والنفاق في  
هذا الحديث باقي من عهده صلى الله عليه وسلم - [00:28:46](#)

الى ان يخرج الدجال في المدينة يلتحق هؤلاء المنافقون والفاجرون بالدجال تنظف منهم المدينة لقوله صلى الله عليه وسلم فذلك  
حين تنام في المدينة خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد - [00:29:08](#)

فلما قال ذلك عليه الصلاة والسلام قال ما كانت فتنة ولا تكون هذا تفخيم وتعظيم وتهويل في فتنة الدجال ما كانت ولن تكون اعظم  
من فتنة الدجال من لدن من - [00:29:27](#)

ادم الى ان تقوم الساعة حتى تقوم الساعة اكبر من فتنة الدجال. وما من نبي الا قد حذر امته. ليه فهما من نبي الا حذر امته ان الله  
جل وعلا كلف الانبياء - [00:29:41](#)

ان يندروا اقوامهم ما من نبي الا وحق عليه ان ان ينذر امته بخير ما يعلمه لها. وان يحذرهم شر ما يعلمه له ولانه اعظم الفتن ما من  
نبي الا حذر امته - [00:30:00](#)

كان اشداهم تحذيرا وانذارا نبينا عليه الصلاة والسلام ولهذا جاء هذا الوصف الدقيق المفصل منه في عليه الصلاة والسلام في فتنته ثم  
قال لاخبرنكم بشيء ما اخبره نبي امته قبلي - [00:30:17](#)

ليش ما اخبروا؟ هل هذا من الكتمان لكن لم يوحى اليهم ان الانبياء انما اخبروا امهم في خبر الدجال وهو امر غيبي ما اوحاه الله  
اليهم ما هو؟ قال عليه الصلاة والسلام وقد وضح يده على عينه - [00:30:33](#)

انه اعور العين اليمنى وان ربكم جل وعلا ليس باعور هذا فيه عدة امور الاولى اثبات صبحي الدجال ونقصه ومسحة انه اعور عوره  
في عينه اليمنى ثانيا انه عور حقيقي - [00:30:54](#)

لا تخيلي ولا مجازي ثالثا ان الله جل وعلا له عينان كريمتان عظيمتان صحيحتان لكن لا تشبهان اعين المخلوقين كما ان له صفات لا  
تشبه صفات خلقه كما ان له ذاتا واسمى - [00:31:21](#)

لا تشبه ذوات واسماء خلقه كما قال جل وعلا في اية الشورى ليس كمثله اي وهو السميع البصير في اشارته الى عينه ان الله له عين  
حقيقية كما ان المخلوق له عين حقيقية - [00:31:42](#)

قد تكاثر هذا عن النبي عليه الصلاة والسلام في غير ما حديث انه خطب الناس وقرأ عليهم قول الله جل وعلا ان الله نعم ما يعظكم به  
ان الله كان سميعا بصيرا فاشار باصبعه السبابة - [00:31:59](#)

الى بصره والى سمعه ان سمع الله وبصره حقيقي يليق بعظمة الله وجلاله كما ان سمع المخلوق حقيقي لما ذكر الحديث قلوب العباد

بين اصبعين من اصابع الرحمن واشار باصبعيه - 00:32:15

لا على جهة التشبيه حاشى وكلا منه عليه الصلاة والسلام ولكن على جهة الاثبات انه انها اصابع حقيقية تليق بجلال الله لا نعلم كيفيته  
هكذا لما اشار ها هنا الى - 00:32:34

نعم قال رحمه الله تعالى حدثني اسماعيل ابو معمر قال حدثنا ابو اسامة عن مجالد عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه ان ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال انه اعور وان ربكم ليس باعور. سبحانه وتعالى. نعم - 00:32:49

حدثني ابي قال حدثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه قال حدثنا بقية قال حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن  
عمرو بن الاسود عن جنادة بن ابي امية - 00:33:13

انه حدثهم عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني قد حدثكم عن الدجال حتى  
خشيت الا تعقلوا. جعد اعور. فاعلموا ان ربكم عز وجل ليس باعور - 00:33:28

وانكم لم وانكم لن تتروا ربكم حتى تموتوا. ها هذه الرواية في حديث عبادة رواها عنه مجالد رواها عنه مجالد آآ جنادة بن ابي امية  
جنادة قيل انه صحابي وقيل انه تابع. يرويه عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه - 00:33:48

في احاديث متكررة ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اني قد حدثكم اي كرر الحديث عن الدجال حتى خشيت الا تعقلوا تكرار  
والاعادة مرة بعد مرة لدرسح المعنى يرسخ في ذهنه - 00:34:15

في ذهني من يحدث ولهذا لاحظوا التوحيد كرره الله في القرآن في مواضع باساليب متنوعة يرسخ اليوم الاخر اكثر ما في القرآن من  
من العقائد عقيدتان عقيدة التوحيد عقيدة الايمان بالبعث - 00:34:34

قررت في القرآن حتى من تكرار ذلك في البعث كأننا نرى القيامة امامنا سور القرآن خشيت الا تعقلوا اي شديد الجعود اعور اعلموا ان  
ربكم عز وجل ليس باعور وهذا - 00:34:56

لاجله ساق المصنف هذه الروايات تافهة عن الصحابة وباختلاف اسانيدها لاثبات ان الله له عينان كريمتان مستند هذا الاجماع من  
الخلف من السلف والخلف هو حديث العور عن الله قال واعلم انكم انه - 00:35:19

انكم لن تتروا ربكم حتى تموتوا هذا جاء في حديث ابي موسى الاشعري الصحيحين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تعلموا في  
رواية اعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت - 00:35:41

ما علاقة هذا بالدجال يا محمد الناس لم يروا الله عز وجل في الدنيا. الدجال يدعي انه رب العالمين وهو يرى ويعاين ويشاهد الله  
جل وعلا لن يراه في الدنيا ليش لن يرى؟ - 00:35:55

ان الدجال يرى لا لخفاء الله ولكن لعجز الرائيين لا يطيقون ولا يتحملون ينظر اليه كما مر ذلك لما لما تناولنا طلبه موسى عليه السلام  
الف لام ميم صاد الاعراف - 00:36:12

قال رب ارني انظر اليك لن تراني ولم يقل جل وعلا اني لا ارى قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما  
تجلى للجبل من المتجلي - 00:36:34

ربي لم يطق الجبل لم يتحمل الجبل اجل الله له من دك وتدهده وغدا ترابا موسى عليه السلام هذا القوي الاشد مر مغشيا عليه من  
اندكالك الجبل غير موسى لطارق قلبه من - 00:36:52

واذا كان يتجلى جل وعلا لجبل لا ثواب له ولا عقاب. جماد ان يتجلى في دار لاوليائه من باب اولى ولان عدم رؤية الله في الدنيا لا  
لخفائه جل وعلا ولكن لعجز الرائيين ان يطيقوا - 00:37:23

انظروا اليه في الآخرة يكمل الله لاوليائه قواهم يطيق النظر اليه بل ويتلذذ ولا يعود بنعيم اكمل ولا الذ من رؤيتهم له سبحانه وجوه  
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة نظرت وجوههم اي حسنت وكملت - 00:37:44

واشتبهت لانها نظرت الى وجه الله اسأل الله الكريم الواسع ذلك بفضل له وان لا يحرمنا ذلك بذنوبنا نعم فاما هلك الهلك فاذا وقع الناس  
في فتنته وانصاغوا وراء شبهاته وزبرقه - 00:38:12

يغرنكم ذلك كثرة الهلاك ربكم ليس باعور وهو يدعي انه وهو يدعي ان رب العالمين وهو وهو اعور وذكر اجل صفاته التي تبين عن بشريته وعن ادعائه الكذب انه رب العالمين وهو انه اعور - [00:38:41](#)

لانه سيتبعه يأتي ان شاء الله هذي اشارة الى او ذكرنا هذا حنا في العقيدة يلا عدهم ست او سبعة وثامنهم كلبهم يلا عدهم نعم قال رحمه الله حدثنا ابو همام السكوني الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس قال حدثنا ضمرة بن ربيعة قال سمعت - [00:39:00](#)

يحدث عن عمرو بن عبدالله الحضرمي عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اكثر خطبته ما يحذرنا الدجال قال انه يبدأ فيقول انا نبي ثم يثني فيقول انا - [00:39:45](#)

ولن تروا ربكم عز وجل حتى تموتوا. وانه اعور. وان ربكم ليس باعور. من لقيه اللهم صلي وسلم عليه هذا حديث رواه مع المصنف ها هنا الامام ابو داود في سننه - [00:40:05](#)

وهذه الرواية فيها مقال من جهة من وامرة بن ربيعة تمررة ابن ربيعة الذي سمع من الشيباني فانه قد يهم لكن هذه الرواية ثابتة رواية اخرى وهو من رواية ابي امامة الباهلي لسدي بن عجلان تفنن عبد الله ابن احمد في هذه الروايات - [00:40:25](#)

ذكرها هنا جملة من الصحابة ذكر حديث ابي هريرة عائشة حديث علي عمر وابيه عمر حديث ابي سعيد الخدري عبادة بن الصامت سدي وابي امامة الباهلي هذا تفنن ان احاديث الدجال بلغت مبلغ التواتر اللفظي والتواتر ايش؟ المعنوي. المعنوي - [00:40:49](#)

قال صلى الله عليه قال رضي الله عنه ابو امامة خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا فيه انه يستحب ان يحذر عن الدجال في خطب الجمعة كما في مواقع الدرس - [00:41:15](#)

العظة ان الخطبة تشمل خطبة الجمعة وخطبة الموعظة قال رضي الله عنه فكان اكثر خطبته ما يحذرنا الدجال كرروا ذلك عليهم احذروه ويتقوه تبقى القلوب على وجل من شره ومن فتنته - [00:41:30](#)

انه يبدأ فيقول انا نبي جاء في الرواية انه يدعي انه ولي ثم يدعي انه نبي يبلغ منتهى شره بادعائه انه رب العالمين قال ثم يثني فيقول انا ربكم ولن تروا ربكم عز وجل حتى تموتوا - [00:41:52](#)

لن تروا ربكم الخطاب لمن المؤمنين الصحابة رضي الله عنهم هذا فيه اثبات ان الله يرى. لكن لا يرى في هذه الدار ولن تروا ربكم عز وجل حتى تموتوا يعني في هذه الدار لا يمكن ان او ان تروا ربكم - [00:42:21](#)

ولن تطيقوا ذلك باعينكم التي في رؤوسكم وانه اي الدجال اعور وان ربكم ليس باعور. من لقيه فليتنفل في وجهه هذا تكذيب فعلي يتنفل في وجهه ان اطاق ذلك ان المسألة عظيمة وعصيبة - [00:42:45](#)

فان امتحنه الدجال يتنفل في وجهه اي مبالغة في تكذيبه وفي انكاره ليس رب العالمين ان التنفل في الوجه دلالة على التخصئة التهزئة لو كان رب ما صح ان يدفن في وجهه بل يفسد له - [00:43:08](#)

دل على انه احقر من ان يكون ربا للعالم. ربا للناس ذكرنا ان الرؤيا لها كم مقام اذكرها يا محمد مقامات رؤية الله اربع انا ما اشر عليك انك تعجل تراك انعجلت - [00:43:34](#)

تورطت اركد ها ست مقامات المقام الاول ان الله لا يرى في الدنيا هذا الحديث ورواياته الاخرى اصحابها حديث ابي موسى رضي الله عنه عن النبي وسلم انه قال واعلموا انه لن يرى احد منكم ربه ان حتى يموت به ويتعلموا - [00:44:02](#)

انه لن يرى احد منكم ربه حتى المقام الثاني رؤية النبي لله والصحيح انه لم ير ربه بعيني رأسه ليلة المعراج كما دل عليه حديث ابي ذر صحيح مسلم حديث مسروق - [00:44:29](#)

عن عائشة رضي الله عنها المقام الثالث رؤية الله العرصات سيراه فيها من المؤمنون والمنافقون دون الكافرين يلتذ المؤمنون فيخرون لله سجدا القيامة والمنافقون تزداد حسرتهم يريدون ان يسجدوا فلا يستطيعون تبقى ظهورهم كالقرن. كالخشبة -

[00:44:44](#)

اذا اراد السجود على عقبيه وسقط يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا اي في الدنيا دعونا الى السجود وهم سالمون كم هذه - [00:45:18](#)

المقام الرابع رؤية الله في الجنان اسأل الله ذلك برحمة المنان وهي لجميع اهل الجنة في يوم الجمعة يوم المزيد وهي للكمال في اليوم مرتين غدوة وعشية فلا نعيم اكمل منها - [00:45:38](#)

ولا اطيب ولا الذ من رؤيته سبحانه وتعالى المقام خامس ذكرنا ها رؤية الله في الجنة العرصات وفي ها رؤية النجوى ان الصحيح انه لم يره بعين رأسه وانما رآه بقلبه - [00:46:00](#)

الدنيا لن يستطيع رائد ان يرى الله بعين رأسه. المقام الخامس رؤية الله في المنام هذه ممكنة لان المنام غير اليقظة المنام غير اليقظة وقع فيها الاجتماع ان الله يرى في المنام لكن بشرط ان لا يعتقد ان الله في ذاته وصفاته كما رآه الراي في منامه - [00:46:32](#)

لان المنام ضرب مثل مثل قد جاء عن الامام ابي حنيفة رحمه الله انه رأى الله في المنام اكثر من مئة مرة والامام احمد رأى الله في منامه زمان الفتنة - [00:47:01](#)

لما امتحن وما امتحن الناس القول بخلق القرآن فرأى ربه وكان في هذا تثبيت له قال يا ربي ما افضل ما تقرب العباد به اليك قال الله جل وعلا كلامي يا احمد - [00:47:21](#)

قال يا ربي بفهم او بغير فهم قال بفهم وبغير فهم كان في هذا تثبيت له في الفتنة ثبت ورسخ رحمه الله كما ثبت الصديق ابو بكر رضي الله عنه وقت الردة - [00:47:44](#)

حتى ان عمر ناقشه في قتال المرتدين. كيف نقاتل القوم نقول لا اله الا الله شرح الله صدر عمر و صدر الصحابة بما شرح الله له صدر الصديق رضي الله عنهم - [00:48:02](#)

الدجال يرى في الدنيا والله لن يرى في الدنيا قلنا لماذا الجواب لعجز الرائي لعجز الرائي لا لخفاء المرء سبحانه وتعالى نعم قال رحمه الله تعالى حدثني ابي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة - [00:48:20](#)

وحجاج قال حدثني شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وقد انذر امته - [00:48:51](#)

عمر الكذاب الا انه اعور. وان ربكم عز وجل ليس باعور. مكتوب بين عينيه كافر. اللهم صلي وسلم عليه في هذا تسمية الدجال بالاعور تسميته بالكذاب والدجال ليست هذه في حقه غيبة - [00:49:09](#)

لان الدجال اكفر الكفرة الغيبة حكم خاص بمن يا اهل الايمان وذكرك اخاك بما يكره في هذه الازمان من الناس حتى من بعض المنتسبين للعلم يسمى اليهود والنصارى اخوانا كفو اخوان الي هو - [00:49:32](#)

ولا مهوب اخوانا لاهل الايمان نعم قال حدثني ابي قال حدثنا هاشم ابن القاسم قال حدثنا عبد الحميد ابن بهرام قال حدثنا شهر ابن حوشب قال حدثني اسماء بنت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس مجلسا مرة يحدثهم عن الاعور الدجال فقال واعلموا ان الله - [00:49:59](#)

الله عز وجل صحيح ليس باعور. وان الدجال اعور. ممسوح العين. بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب هذا الحديث من رواية اسماء بنت يزيد ابن السكن - [00:50:25](#)

رضي الله عنها قالت جلس النبي صلى الله عليه وسلم مجلسا مرة يحدثهم دل على ان حديث النبي عن الدجال مرة واحدة وتكرر تكرر وتكاثر في خطبة في خطب له - [00:50:46](#)

في مجلسه وفي اشرافه اطلاعه عليهم وقال واعلموا ان الله عز وجل صحيح اي كامل ليس في صفاته ولا في ذاته نقص وعيب الدجال صحيح ولا ناقص ناقص بالاعور لان عينه عنبه طافية - [00:51:05](#)

ممسوح العين نقص وعيب وخلل ربي جل وعلا كامل في صفاته وفي ذاته وفي اسمائه لا يلحقه عيب ولا نقص ولا له الكمال كله ولهذا قال جل وعلا المواضع التي يذكر فيها اسمائهم في في - [00:51:34](#)

الاعراف طه وفي الحشر له الاسماء الحسنى التي بلغت بالحسن كماله ومنتهاه لا نقص ولا عيب ولا خلل الله صحيح اي كامل ليس بما عيب في صفاته ليس باعور لان العور عيب - [00:52:03](#)

وقبح الله اليهود بل تتابعت عليهم لعائن الله ولعائن رسل الله عليهم لما وصفوا الله بالنقائص والعيوب وصفوا انفسهم بالكمال فمن ذلك لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله - [00:52:28](#)

فقير ونحن اغنياء وصفوا انفسهم بالغنى وجعلوا الله جل وعلا فقيرا نكتب ما قالوا تهديد هو عيد وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - [00:52:48](#)

المائدة قالت اليهود الله مغلوله ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان مغلوله يعني بخيلة. من البخيل في بني ادم لا ابخل من اليهود ولا احرص عليهم في الدرهم والدينار - [00:53:08](#)

وان بغيت الدوري اليهودي دوروا عند عند الدراهم تجده قالوا ان الله لما خلق السماوات والارض في ستة ايام تعب ولحقه النصب والاعيا على ربي استراح في يوم السبت اكذبهم ربي جل وعلا في موضعين - [00:53:29](#)

ايقاف ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما ستة ايام وما مسنا من لغوب في سورة الرحمن يسأله من في السماوات والارض كل يوم وفي شأن حتى في يوم السبت الذي زعموا ان الله لم يعمل فيه - [00:53:51](#)

ولم يخلق فيه ولم يدبر فيه هم اولى بهذا النقص وكفهم الدجال هذا الناقص المسيح المسيح فهم يتبعونه اهل الايمان ايمانهم بالله ان ثبتوا عليه انهم ينجون فتنة الدجال وينعمون برؤية الله في الجنان - [00:54:13](#)

وفي هذا الحديث ممسوح العين هاي العين العورة ممسوحة يعني مفضوخة مكتوب بين عينيه كافر يقرأها كل مؤمن كاتب وغير كاتب هذا الحديث مع حديث سابق واعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا - [00:54:39](#)

اجعلنا نفرق بين صفات ربنا حقا صفات هذا الدعي الاعور الكذاب الذي يدعي انه رب العالمين عدوا معي الله جل وعلا حي حياة ابدية سرمدية كاملة لا نقص فيها حتى لا نوم - [00:55:04](#)

ولا نعاس لا تأخذه سنة الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الدجال هل هو حي كان لا شيء ويولد لابوين ببقيان مدة لا يولد لهما - [00:55:26](#)

ثم يرزقان بهذا المسخ وسيموت وهو ينام كيف يكون ربا الثانية الدجال اعور العين اليمنى ربي جل وعلا صحيح العينين كاملهما لا نقص فيهما ولا عيب ولا خلل ما مدحه بذلك نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:55:45](#)

وهذه اميز الصفات الفارقة بين الدجال وبين رب العالمين الثالث ان ربي جميل كامل في صفاته ان الله جميل يحب الجمال اذا كان من المخلوقين من هو جميل وهم خلق - [00:56:14](#)

والذي خلقهم اولى بالجمال والكمال من هؤلاء المخلوقات والدجال ممسوخ نسخة في ناقص شين لا يخفى امر الدجال على امر الله الدجال هذي الثالثة والرابعة ذكرنا من الصفات الان الفارقة - [00:56:36](#)

ها ثلاث ما هي الثلاثة ها اعور وربى جل وعلا صحيح العينين كاملهما سبحانه ها نعم الله جميل والدجال ممسوخ شين ها الله له الحياة الكاملة والدجال حياته ناقصة كان عدما - [00:57:08](#)

ينام يموت ها الله جل وعلا واحد احد لم يلد ولم يولد هذي العلامة الرابعة لم يلد ليس له ولد سبحانه ولم يولد ليس له والد والدجال مولود من ابوين - [00:57:38](#)

وهو عقيم خامسة ان الله عز وجل ليس له صاحبة الدجال له زوجة اذا تمدح سبحانه بوحدايته وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ليس لله ولد ولم تكن له صاحبة - [00:58:05](#)

ليس له زوجة ولم يكن له ولي من الذل دجال له اولياء جنوده وعساكر ودساكره واعوانه يحتاج اليهم ربي جل وعلا مستغني عن خلقه كلهم يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله - [00:58:30](#)

هو الغني الحميد يذهبكم ويأتي بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز العلامة اسم جاءت في بعض الروايات ان له زوجة وزوجاته زواني لانه يطلب الولد ولا يجد الولد ذكر ذلك ابن كثير في النهاية - [00:58:50](#)

ها يأتي ان شاء الله هل هو بن صيد ولا ما هو بن صياد لا تعجلوا عربي العرب كان عجمي تبي تذر العجم لا يفيد لا هذا ولا هذا

ها السادسة الدجال كذاب دجال وكذاب ربي جل وعلا صادق قل صدق الله ومن اصدق من الله قليلا ومن اصدق من الله حديثا ولا احد اصدق منه جل وعلا والدجال كذاب - 00:59:49

يكذب على الله ويكذب على خلقي وعباد الله غني عن الخلق والدجال محتاج للخلق الله جل وعلا حلیم وعفو وهو الحلیم فلا يعاجل عبده بعقوبة سبحانه بالاحسان شوفوا كيف عباده - 01:00:12

انزل اليهم نعم الله والائه وافياؤه يقابلون بالجحود ويحلم عليهم لا يعاجلهم بالعقوبة يقول ابن القيم في النونية وهو الحلیم فلا يعاجل عبده بعقوبة تعالى الله ذو الاحسان الدجال هلو حلیم ولا سريع الانفعال - 01:00:47

احمق سريع الانفعال سريع الغضب يظهر هذا ابطل الله كيده بهذا الشاب الذي ملئ ايمانه الله جل وعلا حلیم عفو والدجال احمق خسيس في هذا ان الله جل وعلا كريم - 01:01:11

يمينه سحاء الليل والنهار لا تغيظها نفقة خزائنه ملأى والدجال بخيل يعطي لكن ليس عطاء الكرم انما ليمتحن الخلق والله كامل في صفاته وفي ذاته وفي اسمائه والدجال ناقص في صفاته وفي ذاته وفي - 01:01:48

لما ذكر ابن عباس رضي الله عنهما في الحرم مكة جلال الله جل وعلا وقف عليه اعرابي فقال يا ابن عم يا ابن عم رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة - 01:02:15

قال ابن عباس رضي الله عنهما الله قال فزنا ورب الكعبة قال وما ذاك قال لان الله كريم. والكريم لا يدقق عند صفائر الامور تجاوز لعظيم حلمه سبحانه واحسانه لا يخفى امر الدجال على رب العالمين - 01:02:40

ولهذا من اعظم اسباب الوقاية من الدجال بعد الايمان بالله حقا ايمانك باسماء الله وصفاته ان من تعرف على الله باسمائه الحسنی وصفاته العلی التي تعرف الله بها الينا وعرفنا به - 01:03:04

اعرف خلقه به صلى الله عليه وسلم لن يلتبس عليه ولن يخفى عليه كذب هذا الدجال المدعي بانه رب العالمين ذلك الدجال يأكل ويشرب والله جل وعلا مستغني ويطعم ولا يطعم - 01:03:24

ولهذا من اسماء الله جل وعلا الصمد والصمد الذي لا جوف له لا يأكل ولا يشرب ولا حاجة له للاكل والشرب نعم قلنا هذا في الحياة قال رحمه الله حدثني ابي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا عاصم ابن محمد عن اخيه عمر بن محمد عن محمد - 01:03:48

عن ابن زيد ان ابا عمر ابن محمد قال قال عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما كنا نحدث بحجة الوداع ولا ندري انه الوداع من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما كان في حجة الوداع خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر - 01:04:11

المسيح الدجال فاطنب في ذكره ثم قال ما بعث الله عز وجل من نبي الا قد انذره امته. لقد انذره نوح صلى الله عليه وسلم امته. والنبیون صلى الله عليهم وسلم من بعده. والنبیین من بعده - 01:04:31

النبیون والنبیون والنبیین احسن الله اليك. ايه. والنبیون من بعده والنبیین كذلك. نعم. يمكن على الاغراء منصوبة بالاغراء مع على ما خفي عليكم من شأنه فلا يخفين عليكم. ان ربكم عز وجل ليس باعور. الا ما خفي عليكم - 01:04:51

نعم هذا الحديث حديث جليل انه عليه الصلاة والسلام لم يغفل الكلام على الدجال في اشرف المواس في موسم الحج حجة الوداع طيب وش علاقة الدجال بالحج يتلقاه عنه الخلق ويحذروه وينقلوه لمن وراءه - 01:05:15

تحذيره عليه الصلاة والسلام من الدجال بالمناسبة في حج من الحجج السابقة الحرم تكلمنا عن الدجال عقب علينا متعقب. قال ما علاقة الدجال بالحج فطراً عليه هذا الحديث نبينا عليه الصلاة والسلام في حديث عبد الله ابن عمر - 01:05:40

اطنب في ذكر الدجال تحذيراً منه في الحج في حجة الوداع يقول ابن عمر رضي الله عنهما وما ندري فيها ما الوداع ما كانوا يظنون انها وداع النبي عليه الصلاة والسلام - 01:06:07

هذا انما جاء بالايماء تلميح لا بالتصريح فانه كان يقول عقب مشاهد الحج عليه الصلاة والسلام ايها الناس فلتأخذوا عني مناسككم اني والله لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا - 01:06:22

قالوا كان الصديق اذا سمع ذلك بكى واللي فطن لهذا المعنى رضي الله عنه ثم في يوم عرفة تلك الخطبة العظيمة في اخرها اجري فيها امرا لم يكن يجريه في خطبه - [01:06:45](#)

وشو خاطب الناس وهم في في الموسم فتح الله له مسامعهم فسمعوه كلهم يا مكبر صوت ولا غيره هم اكثر من مئة الف قال ايها الناس انكم غدا عني مسؤولون - [01:07:03](#)

كما قال جل وعلا ارسل اليهم ويسألنا المرسلين انكم غدا عني مسؤولون فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فرفع صلى الله عليه وسلم السبابة ثلاث مرات اللهم فاشهد - [01:07:27](#)

على الناس اللهم فاشهد ينكته على الناس اللهم فاشهد هذا ايداء للمغادرة وانه سيفارقهم. وبالفعل بعدها في اقل من ثلاثة اشهر فارقهم عليه الصلاة والسلام لحوقا بالرفيق الاعلى فيه ان مجامع الناس العظيمة - [01:07:48](#)

لا تفوتوا هذه الفرصة في التحذير من الدجال تأسيا بمن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نعم حدثني ابي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا شعبة عن سماك ابن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ذكر النبي - [01:08:12](#)

صلى الله عليه وسلم الدجال فقال اعور هجال كأن رأسه اصله اشبه رجالكم به عبد العز ابن فان ربكم عز وجل ليس باعور قد مر معنا معنى قوله انه هجان - [01:08:32](#)

اي هجين البياض الذي فيه على وعلى سوء خلقة كالهجين بين لونين يطلع لون ثالث ما تدري وشو قباحة ودمامته كأن رأسه اصله في الرواية الاخرى عند احمد الطبراني كأنها عظام - [01:08:52](#)

اي كأنه غصن شجرة لا ورق فيها قال اشبه رجالكم به عبد العزى ابن قطن وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه ومنام النبي فقط دون غيرهم من - [01:09:17](#)

الناس الانبياء من امهم وحي رأى عيسى يطوف بالبيت ورأى الدجال اعور اجعد وظنه اول ما رآه انه عبد العزى ابن قطر يطوف بالبيت انها رؤيا حق ما فتنة الدجال - [01:09:34](#)

هذه مما اطلب فيها عليه الصلاة والسلام في فتنته انه يزداد شره حتى انه يأمر السماء فتمطر يستجيب له السماء ويأمر الارض فتنبت معه جبال من خبز معه انهار بها الناس - [01:09:58](#)

يمر على القوم مجذبين مقحطين فيدعوهم فيستجيبون له وتروح عليهم سارحتهم الصبح ارجع عليهم في العشي اطول ما كانت ذرة الان الابل لا منها ارغدت في الربيع ظهر على اين - [01:10:19](#)

السنام حتى انك ترى الناقة من بعيد كانه يركب عليها راكب من كبر سنامها يمر على القوم منعمين مرغدين يردون عليه دعوته فلا يغادرهم الا وقد اصبحوا ممحليين ليس في ايديهم من اموالهم شيء - [01:10:40](#)

قال عليه الصلاة والسلام في جماع فتنته معه جنة ونار فناره ماء بارد وجنته نار تلظع فمن ادركه منكم فليغمض عينيه وليطأ رأسه وليأتي ناره فانه ماء بارد يظهر للناس انه يحيي الموتى والذي معه من؟ جن شياطين - [01:11:03](#)

لا يستطيع ان يحيي نفسه فضلا ان يحيي غيره يطأ الارض كلها لمدة اربعين ليلة سئل عن اسراعه قال كالغيث استدبرته الريح دابته حمار او اشبه بالحمار سريعة ولا ينطلي شره في شبهاته - [01:11:29](#)

ولا في تزيينه وشهواته على المؤمنين انما تنطلي على الكفار بانواعهم وعلى طعاف المؤمنين سنجل ان شاء الله مجلسا في بيان من هم اتباع الدجال نعم قال حدثني ابي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد بن اسحاق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:11:58](#)

وسلم انه لم يكن نبي قبلي الا وصفه لامته يعني الدجال. ولاصفنه صفة لم يصفها من كان قبلي انه اعور وان الله عز وجل ليس باعور. عينه اليمنى كأنها عنبة طافية. اللهم صل وسلم عليه - [01:12:28](#)

هذا فيه شدة تحذير النبي من الدجال وانه ابغ وصف وصف به زائدا عن وصف الانبياء قبله عوروا عينه طيب هل العور بعينه اليمنى ولا اليسرى اليمنى التي هي كأنها عنبة طافية - [01:12:48](#)

لاليهن اليمنى وقيل انها اليسرى الصحيحة ان له عينان واحدة عورة مطموسة ممسوحة والثانية ايش كانها عنبة طافئة مثلت بالنتوء  
في الجدار في الحائط جدة ولا غائرة جدة بل بين ذلك - [01:13:07](#)  
وهذا هو اظهر ما يكون في وصفي انها عنبة طافية نقف عند هذا المعنى ونسأل الله عز وجل لنا ولكم العلم النافع والعصمة من فتنة  
المسيح الدجال ومن شره ومن خطره - [01:13:32](#)  
الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:13:50](#)